

تأخير الحكومة ليس دليل أزمة وتحصين الـ 1701 مسؤولية الجميع

أشار **النائب ميشال فرعون** الى انه في البدء كان هناك مسار داخلي لتأليف الحكومة، وحصل نوع من المواقفة، أي مسار خارجي يرافق تأليف الحكومة ويستطيع ان يسهل اطلاقها، مع العلم ان الحكومة التي الفت بعد تسوية الدوحة أخذت تشكيلها مدة 53 يوماً، ليس دليل أزمة إنما هو ربما لانها فعلياً اول حكومة تؤلف بعد انتخاب العماد ميشال سليمان رئيساً توافقياً.

ميسم زرق

mayssamrizk@albaladonline.com

ورأى أنه من الطبيعي ان تحترم قواعد اللعبة في تأليف الحكومة، وتحترم روحية الدستور بناء على نتائج الانتخابات النيابية الديمقراطية، وفي المقابل هناك طرف من المعارضة كان يحاول تجاوز نتائج الانتخابات، وما يحصل اليوم هو اتفاق على حكومة بسميها البعض حكومة وحدة وطنية، لكنها أيضاً حكومة ائتلافية تؤمن مشاركة المعارضة وتحصن الوضع الداخلي، قائلاً: "بالصيغة التي نتكلم عنها

تحصين القرار 1701 هو مسؤولية الجميع لحماية الساحة الجنوبية

نحن، ان تكون أكثرية الثلثين في يد رئيس الجمهورية الذي يستطيع ان يصوب بعض القرارات الكبيرة او يوجهاها او يوقفها في حال اعتبرها مضرة بالوفاق الوطني، وهذه هي الضمانة فما بوضع من قبل رئيس الجمهورية ورئيس الوزراء هو نوع من الضمانة، وروحية المسؤولية عند الاطراف والتعايش الذي يحصل في مجلس الوزراء حسب الصيغة اللبنانية هما أيضاً نوع من الضمانة والدليل الحكومة السابقة، انا كنت موجوداً في حكومة الرئيس السنيرة ولم يتخذ اي قرار بالتصويت ما عدا القرار الذي يعرفه الجميع وهو قرار المحكمة الدولية ذات الطابع الدولي بسبب محاولات التعطيل التي حصلت آنذاك".

■ أي موقع للأشرفية في الحكومة المقبلة؟
- نحن نرى ان دور الأشرفية اليوم يرمز او يجسد دور المسيحي البيروتي، كما نرى ان هذا الدور هو تاريخي، خلال الانتخابات كنا نتحدث دائماً عن استرجاع المركزية السياسية المسيحية البيروتية وهذا الدور نراه إيجابياً وله طابع خاص طابع مسيحي بيروتي، وايضاً طابع منفتح ولا بد ان يكون لها تمثيلها في الحكومة، واريده ان اقول انه وبعد الدوحة كان لدي



14 آذار انها لم تعد كما كانت من ناحية الشعارات، وحركة النائب وليد جنبلاط، ما تعليقك؟

- أريد اولاً ان أؤكد على ان مبادئ 14 آذار تتجاوز حتى قياداتها، ف 14 آذار ليست حزب بل هي ائتلاف، والكثير ممن يؤيد مبادئها هو مستقل ولا يتبع أي شخصية، والالتزام بهذه المبادئ والثوابت والعناوين ليست حكراً علينا، ونتمنى ان يلتزم الجميع بها وما يميز 14 آذار ككتلة سياسي او كائتلاف سياسي واسع هو التزام المتتمين اليها، عناوين 14 آذار هي ضمانة للبلد، وانا ارى ان رئيس الجمهورية العماد سليمان

نواب الأشرفية برنامج انمائي وخدمي اتفق عليه من قبل المرشحين

يجسد جزءاً من هذه العناوين، ونحن في 14 آذار منفتحون دائماً على الرئيس وعلى رئاسة الجمهورية، وايضاً منفتحون على الكنيسة وفي حوار دائم معها، انما جميع القوى خارج 14 آذار في لحظة او في اخرى شاركت بعرقلة وتعطيل وشل وعدم الالتزام بتطبيق هذه العناوين، هذا ما جعلنا نتابع ونستمر لاننا اعتبرنا ان هذه العناوين هي ضمانة لكامل المسيرة السيادية في البلد والدليل اننا وصلنا الى بعض اهدافنا من المحكمة الدولية، وجزء من العلاقات الدبلوماسية مع سورية، والاصلاح الاقتصادي وترسيم الحدود،

■ برأيك هل انتهى الوزير الياس سكاك وهل تشكل هزيمته نكسة للطائفة الكاثوليكية؟
- موقف معروف في هذا المجال، الخلاف سياسي ونحن رأينا ان توجهات الوزير سكاك السياسية كانت معاكسة للشارع الموجود في زحلة، واعتقد ان هذه المسألة كانت سبباً أساسياً للنتيجة الانتخابية، فان تقاد البطيرك صفير الذي لم يكن يوماً من تقاليد زحلة التي كانت في الصفوف الامامية للدفاع عن السيادة والاستقلال،

مبادئ 14 آذار تتجاوز حتى قياداتها فهي ليست حزبا بل ائتلاف

والمشاركة في تعطيل الرئاسة وتعطيل الانتخابات والمشاركة في تعطيل المجلس النيابي والمحكمة الدولية وعدم الانسجام مع توجهات المرجعيات الروحية التي كانت تدعم مسيرة السيادة والاستقلال، كانت جميعها مواقف دفع ثمنها في الانتخابات، اتمنى ان يكون جميع القيادات في زحلة ريباديين في الدفاع عن المبادئ والثوابت التي نرى انها الضمانة لتحصيل المسيرة السيادية في البلد.

■ ماهي مطالبكم من أجل منطقة الأشرفية؟

- رغم ان المنافسة كانت سياسية، الا ان لنواب الأشرفية برنامجاً انمائياً وخدميّاً واضحاً اتفق عليه من قبل المرشحين عن الأشرفية، هذا البرنامج هو مسؤوليتنا الى جانب الالتزام بالمبادئ السياسية التي دافعنا عنها خلال هذه المعركة المهمة، وقد سلطت الاضواء على الأشرفية نظراً للرمزية السياسية لهذه المنطقة على الصعيد الوطني. مع العلم انه وبعد انتخابنا فنحن نواب لكل لبنان وكل اللبنانيين، ومن واجبنا ان نمثل الجميع، الثقة التي قدمها لنا اولاد المنطقة هي ثقة كبيرة ولكن من الواجب ايضاً ان يكون هناك انفتاح على



الجميع لاستمرار التواصل والحوار معهم لاي توجه اتّموا.

■ كيف تقرراً الوضع الامني خصوصاً مع التوتر السائد على الساحة الجنوبية؟

- في البداية يجب ان نذكر بان الجنوب كان مسرحاً للمشاكل الامنية والحروب وأحد الاسباب كان غياب الدولة اللبنانية والجيش اللبناني والمؤسسات اللبنانية منذ السبعينات. اليوم وبعد القرار 1701 ومع ادخال الجيش الى الجنوب اعتقد انه يجب علينا ان نحصن هذا القرار لما فيه من أهمية لامن المنطقة واولادها، ولهذا السبب ارى انه على المجتمع الدولي الضغط على اسرائيل لان القرار هو مسؤولية دولية ومن جهة اخرى من الضروري الا يكون هناك افرقاء يعملون على توتير الساحة والا تستعمل هذه الساحة لرسائل

دور الأشرفية تاريخي

يرمز ويجسد دور المسيحي البيروتي

خارجية وهذه مسؤولية الدولة اللبنانية ايضاً. واشير الى ان الجنوب ساحة معرضة للمخاطر، وتحصين القرار 1701 هو مسؤولية الجميع حتى لا تكون هذه الساحة مسرحاً لخلافات تتجاوز لبنان اقليمياً ودولياً عربياً، وأي خيار آخر يعرض الجنوب للخطر فيما يبقى الالتزام بالقرار يساعد على تجاوز اي محاولة لفتح جبهة الجنوب من اي طرف كان.

سيرة ...

← ميشال بيار فرعون سياسي لبناني، ولد في بيروت في العام 1959، عضو في كتلة تيار المستقبل التي انتخب سنة 2005 على لائحته كتائب عن دائرة بيروت الاولى محافظاً على مقعده الذي فاز به في انتخابات 1996 و 2000. ينتمي إلى عائلة معروفة من طائفة الروم الكاثوليك، وهي من أغنى العائلات اللبنانية وتملك شركة فرعون القابضة التي يرأس مجلس إدارتها. وكان قد تولي منصب وزير الدولة لشؤون مجلس النواب في حكومة الرئيس فؤاد السنيرة في عهد الرئيس إميل لحود منذ 19 حزيران 2005 حتى 11 حزيران 2008. حائز على شهادة في العلوم الاقتصادية / شهادة في إدارة الأعمال